

محللون: تشكيل هيئة البيعة يهدد الطريق لصعود حكام أصغر سناً في السعودية

■ الرياض - رويترز: يقول محللون ان تحرك السعودية هذا الشهر لضعاف الصفة الرسمية على الخلافة يهدد الطريق لصعود حكام أصغر سناً الى السلطة ويرمي نفع الخلاف الداخلي بين الجيل المقبل من الامراء، ويوجب مرسوم ملكي ضمن يوم الجمعة الماضي تشكلت هيئة البيعة المؤلفة من 19 ابناً و13 حفيداً للملك الراحل عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة العربية السعودية ووالد الملك عبد الله وولي العهد الامير سلطان. وسيكون من بين مهام هيئة البيعة التصويت في اقتراح سري على اهلوية ملوك وولادة عهد المملكة في المستقبل. وهذه هي اول خطوة من جانب النظام الملكي السعودي وعمره 74 عاماً لضعاف الصفة الرسمية على الخلافة التي كانت تتم بشكل تقليدي. وسيجسد سريان النظام الجديد بعد أن يتولى ولي العهد

الحالي الامير سلطان الملك. ويقول محللون ان هذه الخطوة تهدف الى ضمان الاستقرار عندما تنتقل الخلافة من ابناء عبد العزيز الذين يعتقد ان أصغرهم في الستينات من العمر الى أحفاده. والملك عبد الله هو خامس ابن من ابناء الملك الراحل عبد العزيز يتولى الحكم وكان في الثمانين من عمره على الاقل عندما يولي ملك العام الماضي. أما ولي العهد الامير سلطان فيبلغ من العمر ما لا يقل عن 78 عاماً. ويقول خالد الدخيل وهو أستاذ في علم الاجتماع السياسي بجامعة الملك سعود ان الخطوة ايجابية وكان يجب أن تتخذ منذ فترة طويلة. وأضاف ان الخلافة هي من أكثر القضايا اهمية بالنسبة لاستمرار أي نظام سياسي وأن الرسوم الملكي يملا فراغاً تشوريا بعد ان أدركت القيادة أن الجيل القادم من الحكام سيحتاج

لالية أكثر تطوراً. والاستقرار داخل البلاط الملكي السعودي من العوامل المهمة في تحديد مستقبل آل سعود الذين استطاعوا كبح جماح حملة قادها انصار تنظيم القاعدة الساخطون على العلاقات الوثيقة بين العائلة المالكة والولايات المتحدة. وقال دبلوماسي غربي في الرياض «أدركوا أن الخطر الأساسي الذي يهدد حكمهم الآن هو الخلاف الداخلي».

وأشار ان سقوط دولة سعودية سابقة خلال منتصف القرن التاسع عشر كان سببه الصراع على الخلافة. وقبل ذلك كان للملك وحده الصلاحية الكاملة في تسمية ولي العهد رغم ان دبلوماسيين غربيين يقولون ان مثل هذه القرارات غالباً ما تجري مناقشتها داخل الاسرة المالكة. لكن مع تقدم ابناء الملك عبد العزيز في السن وازدياد عدد أحفاده الكبير

بالفعل كان يتعين على النظام الملكي أن يضع نظاماً رسمياً للخلافة. وقالت هي ميثاني وهي محللة سياسية سعودية تعيش في لندن ان القرار «يفتح الباب لعهد الملك عبد العزيز. انه يضع قاعدة واليات لتجنب الخلافات الداخلية على السلطة والتي تطور كجبر وواع للغاية. سيريد من نفوذ الاجيال الأصغر». وأضاف «العديد من أبناء الملك عبد العزيز يتقدمون في السن عاماً بعد عام ولهذا فإن المجازفة بحدوث أزمة أخرى طويلة المدى بسبب صحة الملك مثلما حدث مع الملك الراحل فهد مستزيد».

■ الثامنة - اف ب: يرى نقابيون بحرينيون ان نشاطهم تعرقله ثغرات قانونية تساهم في ممارسة التعسف بحقهم فيما يؤكد مسؤولون في هذا البلد وجود مساع «لسد الفراغ التشريعي» تجسدت خاصة في تعديل قانوني صدر مؤخراً يحظر فصل النقابيين. وفي حديث لوكالة فرانس برس، أكد الامين العام المساعد للتنظيم الداخلي في الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين محمد عبدالرحمن تكرر حالات فصل النقابيين في هذا البلد «معتبراً ان «الخلل يعود الى قصور تشريعي اسهم في عدم وجود حماية للعمل النقابي».

■ ثغرات قانونية تعرقل العمل النقابي في البحرين ومساع لـ«سد الفراغ التشريعي»

يضع مواد قانون النقابات العمالية بما يسمح بالتعددية النقابية التي تنص عليها الاتفاقية الدولية رقم 87». وكان ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة اصدر هذا الشهر تعديلاً في قانون العمل يحظر فصل النقابيين من اعمالهم. وجاء في التعديل الجديد في المادة 110 مكرر من قانون العمل «لا يجوز فصل العامل من عمله بسبب نشاطه النقابي على أن تقتضي المحكمة بإعادة العامل الى عمله وتعويمه عن فترة الفصل متى ثبت ان فصله من العمل كان بسبب نشاطه النقابي».

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، اعتبر ممثل قارة آسيا من منظمة العمل الدولية عبد الله حسين ان «المشكلة التي نواجهها حالياً هي ان اصحاب العمل ما زالوا لا يفهمون ولا ويرفضون وجود شركاء لهم لا يرضون حتى الان بالجولوس مع العمال ومناقشة قضايا العمل». وقال حسين «ارباب العمل لا يتقبلون مبدأ الشراكة مع العمال على مدى سنوات كنا نقاشف معهم قضايا عديدة وخصوصاً قضايا فصل العمال والنقابيين، لكن مسؤولي الشركات لا يريدون اي فصل ولا يتراجعون عن قراراتهم ولا يفون بوعودهم».

ورأى حسين الذي يشغل ايضا منصب الامين العام المساعد للعلاقات العربية والدولية في الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين أن «قضايا فصل النقابيين الأخذة في التزايد مؤشر قوي وملق على هذا الواقع» مؤكداً «ان هذا الوضع هو من اكبر المشكلات التي يواجهها العمل النقابي في البحرين».

وسمحت البحرين في اطار سياستها الإصلاحية بقيام نقابات واصدرت قانوناً للنقابات العمالية في العام 2002 ساهم في تأسيس نقابات عديدة في القطاع الخاص دون القطاع العام.

وكانت الحكومة منعت بقرار من ديوان الخدمة المدنية صدر في العام نفسه، موظفي القطاع العام من تشكيل نقابات. وتأسس الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين مطلع العام 2004 وهو يمثل أكثر من اربعين نقابة في القطاع الخاص. وتعد الحركة النقابية في البحرين قديمة نسبياً حيث يعود تاريخ انشاء اول اتحاد عمالي الى العام 1954 عندما تأسس «اتحاد العمل البحريني» في غمرة تحركات وطنية ضد سلطات الحماية البريطانية.

مدون: الشبان السعوديون يشعرون بالملل في دولة لا توفر لهم وظائف وتقيّد حرياتهم

■ الرياض - رويترز: قال واحد من أشهر المدونين في المملكة العربية السعودية على شبكة الانترنت ان الشبان السعوديين يعانون من ملل مزمن في دولة لا تستطيع أن توفر لهم وظائف وتعرض قيوداً على حرياتهم الشخصية. ويقول احمد العمران الذي يشتهر باسم «سعودي جينز» ان السعودية ربما تكون دولة نموذجية لرجال الدين الاقوياء الذي يرضفون على تطبيق الشريعة الإسلامية في المجتمع، لكن بالنسبة للشبان فإن الحياة في هذا البلد لا تتيح فرصاً تذكر.

وقال العمران في مقابلة مع رويترز «نحن نشاهد الافلام والمسلسلات القادمة من الخارج ونشاهد لماذا نحن مختلفون.. لماذا لا نستطيع ان نعيش بالطريقة التي نعيشون بها».

ويضيف احمد العمران الذي وجهت له الدعوة للمشاركة في منتدى دولية عن الاعلام والتدوين «من السهولة بمكان أن تكون مجهول الهوية، ليك واحد اسمايه، كنت أختار، وبعد فترة استخدمت هذا فوضعت اسمي وصورتني لارى ما الذي يحدث. اعتقد ان هذا يعطيني المزيد من المصداقية. لكنني اصحت الان حريصاً بشأن ما اكتب. أفكر مرتين قبل ان اضع أي شيء في المدونة».

وعلى غرار اقلية متزايدة من الشبان السعوديين يرتدي العمران سروالا من



السعودي احمد العمران واسم شهرته «سعودي جينز»

التي توجده في السعودية دور للعرض السينمائي كما لا يسمح للنساء بقيادة السيارات وعادة يحظر دخول العزاب الى المراكز التجارية أما المقاهي القائمة على أحدث طرز والتي أصبحت تحظى بشعبية كبيرة في المدن الكبرى فيقتصر الوجود فيها على الرجال.

ولا يرضى أي من هذه السعوديين في دول الخليج والكويت واليمن والسعودية والتي تتشابه معها ثقافياً. وفي مدينة جدة التي تتباهى بالبحر النسيبي هناك مهام يمكن أن يرثاها الإنسان كما يسهل دخول العزاب للاماكن التجارية. ويقول العمران ان هذا اثار اندهاش الى دار للسنيما فقلع ان يستقل سيارته الى البحرين التي يتوجه اليها الكثير من

السعوديين في عطلات نهاية الاسبوع هربا من الاعراف الاجتماعية الخائفة. ومضى يقول وهو جالس في أحد المقاهي الشهيرة التي تملأ الكثير من شوارع الرياض الرئيسية «العزاب غير مرحب بهم يدخلون المراكز التجارية. هذا يقتصر على العائلات او النساء.. بالنسبة للشبان هذا محبط. ماذا تفعل.. قد نذهب الى أحد المقاهي، لكننا نشعر بالملل».

الكثير من الرجال اما عاطلون او يتعذر توظيفهم. ويقول اقتصاديون ان الحكومة تواجه تحدياً كبيراً يتمثل في توفير وظائف وفرس أخلاقية العمل بين الشبان الذين يتطلعون عادة الى الحكومة لتوفر لهم فرص العمل. وقال العمران «لم تعد هناك وظائف في الحكومة ويجب أن تبحث عن وظيفة تلائمك. انك غير معندين على هذا. لقد اعتادوا على أن تكون لديهم وظائف مريحة ويريدون أن تعود الايام بالملل».

ويضيف العمران الذي وجهت له الدعوة للمشاركة في منتدى دولية عن الاعلام والتدوين «من السهولة بمكان أن تكون مجهول الهوية، ليك واحد اسمايه، كنت أختار، وبعد فترة استخدمت هذا فوضعت اسمي وصورتني لارى ما الذي يحدث. اعتقد ان هذا يعطيني المزيد من المصداقية. لكنني اصحت الان حريصاً بشأن ما اكتب. أفكر مرتين قبل ان اضع أي شيء في المدونة».

■ كويتهاغن - اف ب: أفاد مصدر قضائي ان محكمة دنماركية برات امس قضت بحل قضية صحيفة «يلاندس بوستن» المدون نشطون في ايلول/سبتمبر 2005 اثني عشر رسماً كاريكاتوريا اعتبرت مسيئة للنبى محمد ونسبت في موجة استنكار شديدة في العالم الاسلامي. وجاء في محضر الجلسة ان قاضي محكمة اروهوس (وسط) اعتبر ان هذا الرسم ليست مسيئة وان القصد منها لم يكن الاضراء للمسلمين. وتابع المحضر ان «حتى وان كان النص الذي رافق هذه الرسوم يمكن ان يقرأ على أنه دعوة الى الاحتقار والسخرية فان الرسوم الكاريكاتورية ليست مهينة».

■ القضاء يبرئ مسؤولي صحيفة دنماركية نشرت رسوماً مسيئة للنبى محمد

الثقافية فيلمينغ روز لنشر نص ورسوم «مسيئة ومهينة» للنبى محمد. واعتبر رافعو الشكوى ان هذه الرسوم تسيء الى «كرامة المسلمين لانها تمثل النبي في صورة عدائي ومجرم وتقيم علاقة واضحة بين النبي محمد وبين الحرب والارهاب».

مقتل عشرات المدنيين الأفغان في قصف لقوات الاطلسي في عيد الفطر

■ كابول - رويترز: قال زعماء محليون امس الخميس ان طائرات حلف شمال الاطلسي تسببت في مقتل 50 مدنيا على الاقل معظمهم من النساء والاطفال في قصف جنوب أفغانستان اثناء عيد الفطر. وحدث هذا يوم الثلاثاء ثاني ايام عيد الفطر بصورة غير مشروعة وقالت انهم يشكون تهديدا خطيرا لامن المجتمعات المحلية. وفي رد فعل على القصف، اعرب عرب النيجر عن القلق وحذروا من ان هذه الخطوة ستثير الكراهية العربية في الدولة الواقعة بغرب افريقيا.

■ قتل عشرات المدنيين الأفغان في قصف لقوات الاطلسي في عيد الفطر

وقال حامد احمد احد زعماء عرب النيجر في بيان تلاه على وسائل الاعلام «قرار الحكومة هذا بالغ الخطورة انه سيذكي الكراهية بين الجماعات العربية في ديغا ويؤدي الى صراع واسع النطاق لن نلتزم جراحه قبل وقت طويل» وذلك في إشارة الى المخاوف المتعلقة بالطائفة العربية في البلاد.

■ قتل عشرات المدنيين الأفغان في قصف لقوات الاطلسي في عيد الفطر

وقالت حكومة النيجر ان عملية الترحيل ستستغ مع احترام حقوق الانسان.

■ قتل عشرات المدنيين الأفغان في قصف لقوات الاطلسي في عيد الفطر

وقال ان «السيدة مينادادو اشارت الى ان هذه العملية ستقوم بها السلطات المحلية في منطقة ديغا مع احترام الكرامة الانسانية وحقوق الانسان».

■ قتل عشرات المدنيين الأفغان في قصف لقوات الاطلسي في عيد الفطر

وقال ان «السيدة مينادادو اشارت الى ان هذه العملية ستقوم بها السلطات المحلية في منطقة ديغا مع احترام الكرامة الانسانية وحقوق الانسان».

■ قتل عشرات المدنيين الأفغان في قصف لقوات الاطلسي في عيد الفطر

وقال ان «السيدة مينادادو اشارت الى ان هذه العملية ستقوم بها السلطات المحلية في منطقة ديغا مع احترام الكرامة الانسانية وحقوق الانسان».

مجلس الامن ناقش مشروع قرار يمنح رئيس حكومة ساحل العاج صلاحيات واسعة

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: ناقش مجلس الامن الدولي الاربعة مشروع قرار حول المرحلة الانتقالية الجديدة في ساحل العاج ينص على اعطاء رئيس الحكومة ستارلز كونان صلاحيات كاملة التي تضمنت في قيادة البلاد الى انتخابات في غضون ستة. ووزعت فرنسا نص المشروع الاثني عشر بالتشاور مع الاعضاء الافارقة في مجلس الامن، الكونغو وغانا وتانزانيا. وقال مندوب الفرنسي الى الامم المتحدة جيان مارك دون لا ساليهوان ان المشروع لاقى استحياسا تاما، مبررا عن الامل بقراره الثلاثاء المقبل على الارجح. وأوضح ان اجتماع خبراء سينفذ الخميس مناقشة تفصيل النص.

■ مجلس الامن ناقش مشروع قرار يمنح رئيس حكومة ساحل العاج صلاحيات واسعة

خطير ليس فقط على ساحل العاج وكل المنطقة إنما أيضا على السكان». وأضاف ان كل أعضاء مجلس الامن يعتبرون ان هذه المرحلة الانتقالية الجديدة التي فرضت نفسها نتيجة ارجاع تنظيم الانتخابات المقررة اصلا بحلول 31 تشرين الاول/اكتوبر، ستكون المرحلة الانتقالية الأخيرة.

■ مجلس الامن ناقش مشروع قرار يمنح رئيس حكومة ساحل العاج صلاحيات واسعة

خطير ليس فقط على ساحل العاج وكل المنطقة إنما أيضا على السكان». وأضاف ان كل أعضاء مجلس الامن يعتبرون ان هذه المرحلة الانتقالية الجديدة التي فرضت نفسها نتيجة ارجاع تنظيم الانتخابات المقررة اصلا بحلول 31 تشرين الاول/اكتوبر، ستكون المرحلة الانتقالية الأخيرة.

مجلس الامن ناقش مشروع قرار يمنح رئيس حكومة ساحل العاج صلاحيات واسعة

■ مجلس الامن ناقش مشروع قرار يمنح رئيس حكومة ساحل العاج صلاحيات واسعة

خطير ليس فقط على ساحل العاج وكل المنطقة إنما أيضا على السكان». وأضاف ان كل أعضاء مجلس الامن يعتبرون ان هذه المرحلة الانتقالية الجديدة التي فرضت نفسها نتيجة ارجاع تنظيم الانتخابات المقررة اصلا بحلول 31 تشرين الاول/اكتوبر، ستكون المرحلة الانتقالية الأخيرة.

مجلس الامن ناقش مشروع قرار يمنح رئيس حكومة ساحل العاج صلاحيات واسعة

■ مجلس الامن ناقش مشروع قرار يمنح رئيس حكومة ساحل العاج صلاحيات واسعة

خطير ليس فقط على ساحل العاج وكل المنطقة إنما أيضا على السكان». وأضاف ان كل أعضاء مجلس الامن يعتبرون ان هذه المرحلة الانتقالية الجديدة التي فرضت نفسها نتيجة ارجاع تنظيم الانتخابات المقررة اصلا بحلول 31 تشرين الاول/اكتوبر، ستكون المرحلة الانتقالية الأخيرة.

مجلس الامن ناقش مشروع قرار يمنح رئيس حكومة ساحل العاج صلاحيات واسعة

■ مجلس الامن ناقش مشروع قرار يمنح رئيس حكومة ساحل العاج صلاحيات واسعة

خطير ليس فقط على ساحل العاج وكل المنطقة إنما أيضا على السكان». وأضاف ان كل أعضاء مجلس الامن يعتبرون ان هذه المرحلة الانتقالية الجديدة التي فرضت نفسها نتيجة ارجاع تنظيم الانتخابات المقررة اصلا بحلول 31 تشرين الاول/اكتوبر، ستكون المرحلة الانتقالية الأخيرة.